



التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل التزكية (القرآن الكريم) 2 - الشطر الثاني من سورة الحشر (الآية 8 إلى 17)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

١- مدخل تمهيدي

٢- قراءة الشطر القرآني

٣- توثيق النص ودراسته

٤- أسباب النزول

٥- القاعدة التجويدية : الإدغام

٦- نشاط الفهم وشرح المفردات

٧- المعجم اللغوي

٨- المعنى العام للشطر القرآني

٩- المعاني الجزئية للآيات

١٠- الدروس وال عبر المستفادة من الشطر القرآني

١١- تمارين تطبيقية

١٢- تمارين ١

١٣- تمارين ٢

١٤- تمارين ٣

١٥- أستعد للدرس المقبل

١- مدخل تمهيدي

في الآيات الكريمة، ذكر لأخلاق فريقيين من الناس لايخلو منها زمان: أهل الإيمان والإخلاص، وأهل التلوع والنفاق. فمدح الله مناقب أهل السبق من الأنصار، ومن جاء بعدهم من جهة، وفضح أخلاق المنافقين من جهة أخرى.

||- قراءة الشطر القرآني

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْبِّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَحْدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مَمَّا أَوْتُوا
وَبُؤْتُرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ حَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلُخُونَ {9}. وَالَّذِينَ جَاءُوا
مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبِّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَا إِحْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبِّنَا إِنَّكَ
رَغُوفٌ رَّحِيمٌ {10}. أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ نَاقَفُوا يَقُولُونَ لِإِخْرَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرِجْتُمْ
لَنْخْرُجُنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِي كُمْ أَحَدًا إِنْ قُوْتِلْتُمْ لِتُنْصَرِّنُكُمْ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ {11}. لَئِنْ أَخْرِجْتُمْ لَا
يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوْتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ تَصْرُّوْهُمْ لَيُوْلَى الْأَذْبَارِ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ {12}. لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً
فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يُفَقَّهُونَ {13}. لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرْيَ مُحَضَّةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ
جُنُدٍ بِأَسْهُمْ تَبَيَّنُهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقُلُونَ {14}. كَمَثَلُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ {15}. كَمَثَلُ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي
بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ {16}. فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي الدَّارِ حَالِدَيْنِ فِيهَا وَذِلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ {17}.

سورة الحشر، من الآية 8 إلى الآية 17

III- توثيق النص و دراسته

أسباب النزول / 1-3

أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال: (أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله: أصابني الجهد، فأرسل إلى نسائه، فلم يجد عندهن شيئاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((ألا رجل يضيّف هذا الليلة رحمة الله؟))، فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله، فذهب إلى أهله، فقال لأمرأته: هذا ضيّف رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تدخره شيئاً، فقالت: والله ما عندي إلا قوت الصبية، قال: فإذا أراد الصبية العشاء فنؤمّن لهم، وتعالى فأطفي السراج، ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت، ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لقد عجب الله عز وجل - أو ضحك - من فلان وفلانة، وأنزل الله تعالى: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَأَلَوْ كَانَ يَهُمْ خَصَّاصَةً). [الحشر: 9].

2-3/ القاعدة التجويدية : الإدغام

الإدغام لغة: الإدخال والمزج، واصطلاحاً: تدغم النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدها حرف من حروف الإدغام الستة المجموعة في قول صاحب التحفة (يرملون). وهو نوعان:

- إدغام بغنة : وحرrophe:ينمو .مثال : فَضْلًا مِنْ - وَمَنْ يُوقَ - وَلِئَنْ نَصْرُوهُمْ....
 - إدغام بغير غنة وحرrophe: لر .مثال: رَغْوُفْ رَحِيمْ.

أحكام النون الساكنة



٧- نشاط الفهم وشرح المفردات

٤-١/ المعجم اللغوي

- تبؤوا الدار والإيمان: سكنوا المدينة المنورة وآمن كثير منهم.
- لا يجدون في صدورهم حاجة: أي لا يجد الأنصار حزارة وغيظا مما أعطوا للمهاجرين.
- ويوثرون على أنفسهم: يفضلون إخوانهم المهاجرين على أنفسهم.
- خصاصة: فاقة وحاجة شديدة.
- ومن يوق شح نفسه: ومن يحب الله بخل نفسه.
- غلا: حقدا وحسدا وبغضا.
- نافقوا: أي أظهروا غير ما أضموها.
- ليولن الأدباء: ليفرن منهزمين.
- رهبة: خوفا.
- بأسهم بينهم شديد: عداوتهم فيما بينهم شديدة.
- تحسبهم جمِيعاً: تظنهم مجتمعين على قلب واحد.
- شتى: متفرقة.
- وبالأمرِهم: عاقبة شركهم وسوء عاقبة كفرهم وبغيهم.

٤-٢/ المعنى العام للشطر القرآني

تنويهه سبحانه وتعالى بالمهاجرين والأنصار ومنتبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وفضحه لأهل النفاق وتعداده لبعض أخلاقهم القبيحة وتشبيهه لهم بالشيطان في وعدهم.

٤-٣/ المعاني الجزئية للآيات

- الآية ٩: مدحه سبحانه وتعالى للأنصار وبيانه لفضلهم وشرفهم وإيثارهم ورضاهم بقسمة الرسول صلى الله عليه وسلم الفيء.
- الآية ١٠: تنويهه عز وجل بالتابعين بإحسان إلى يوم الدين.
- الآيات ١١-١٤: تعجبه سبحانه من حال المنافقين الذين وعدوا بني النضير بالنصرة والموالاة على المسلمين وخيانتهم لهم وفضحه لهم بإظهار جبنهم.
- الآية ١٥: بيانه تعالى أن ما أصاب يهود بني النضير من الجلاء مشابه لما أصاب بني قينقاع وكفار قريش يوم بدر مع ذكر ما يتضررهم من العذاب يوم القيمة.
- الآيات ١٦-١٧: تشبيهه جل شأنه المنافقين واليهود في عدم الوفاء بالعهود بالشيطان الذي سول للإنسان الكفر فلما كفر تبرأ منه.

٧- الدروس وال عبر المستفادة من الشطر القرآني

- وجوب محبة الصحابة رضوان الله عليهم والاقتداء بهم والترضي عليهم.
- التألف والتآزر والتعاون من أسباب النصر.
- من فضائل الإيمان أن المؤمنين ينتفع بعضهم ببعض ويدعو بعضهم لبعض ويحب بعضهم ببعض.
- النفاق والكفر وجهاز لعملة واحدة، وأنهم أعداء للمؤمنين.
- عاقبة المنافقين والشيطان واحدة وهي الخلود في النار.

٦- تمارين تطبيقية

١-٦ / تمارين ١

- اشرح حسب السياق ما يلي :
وَمَنْ يُوقَنُ شَيْئًا نَفْسِهِ :

وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلَالًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا :

- اكتب الآيات الدالة على المعنى الآتي من سورة الحشر (من سمات التدين السليم تحقيق الترابط بين أجيال المسلمين السابقين والتابعين ومن جاء بعدهم بالمحبة والدعاء والتكافل).

- استخرج من الشطر القرآني مثلاً للإدغام، مع بيان نوعه :
مثال للإدغام :
نوعه :

٢-٦ / تمارين ٢

- استخرج من الآية أوصاف من جاء بعد المهاجرين والأنصار :
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْفُرْ لَنَا وَلَا حُنُونَ لِلَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلَالًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٠).

٣-٦ / تمارين ٣

- أصل بخط بين الآيات والمعاني المناسبة :

<ul style="list-style-type: none"> • المحبة • القوية • بين المهاجرين والأنصار • الخوف والجبن والشتات من أسباب الهزيمة • النفاق والكذب من آثار غياب التدين • من آثار التربية النبوية الإيثار والتضحية 	<p>1. وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالِإِيمَنَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجْبُونَ مِنْ هَاجِرَ إِلَيْهِمْ 2. وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أَوْتُوا وَيُؤْتَوْنَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ حَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَقَّعْ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ 3. لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذُلِّكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ .(١٣). لَا يُقْتَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيَ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُّرٍ بِأَسْهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُّهُمْ شَتَّىٰ ذُلِّكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقُلُونَ .(١٤). كَمَثَلُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِبَيَا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ 4. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَاقَفُوا يَقُولُونَ لِإِخْرُونَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجْتُمُ لَنَحْرُجُنَّ مَعَكُمْ وَلَا تُطِيعُ فِي كُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ فَوْتَأْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ .(١١).</p>
--	--

• 2- املاً بما يناسب :

فاطمة تتصدق من مالها رغم حاجتها وفقرها	خالد إنسان متدين لكنه لا يحب الخير للناس	السلوك
		الرأي
		التعليق

٧٧- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن مفهوم الدين والتدین وأهمية التدين وأثره على الفرد والمجتمع.